أقواس

استسهال الكتابة

أندهش كثيراً حينما أقرأ بعض الكتابات النثرية المنشورة في عدد من الصحف فأجد أنها تدرج بسهولة مفرطة تحت مسمى "قصة قصيرة" وهي لاتمت بصلة قرابة ولانسب إلى الفن القصصي بل هي أقرب إلى نوع أدبي آخر يسمى النص المفتوح أو الخاطرة الشعرية .. و "الخاطرة" كما هو معروف من الأنواع النثرية الحديثة التي نشأت في "حجر الصحافة" كما يقول الدكتور عزالدين اسماعيل في كتابه الموسوم "الأدب وفنونه" تماشياً مع الطابع الصحافي العام في الاهتمام بالاشياء الصغيرة والسريعة وتفضيلها على الكتابات المطولة.

كما ان الخاطرة لاتشبه القصة لأنها ليست فكرة ناضجة وليدة زمن بعيد ولكنها مجرد فكرة طارئة بسبب حدث عرضي بينما تتضمن القصة احداثاً جزئية كثيرة وخبرات متنوعة هي في الحقيقة المادة التي يتكون منها العمل القصصي .. وكاتب القصة ينظر إلى الاشياء الواقعة نظرة خاصة فهو لايقف منها عند السطح ولكنه يتعمقها ويفرز عليها من افكاره وخياله ويجعل لها تكويناً آخر وفلسفة اخرى ثم هو يختزن كل ذلك في نفسه ليستغله في يوم من الأيام.

وعودة إلى ماسبق الحديث عنه أقول إنني بمجرد الانتهاء من قراءة بعض من تلك الكتابات التي تدرج في خانة "القصة القصيرة" أشعر أن اصحابها لايحيطون كثيراً بطبيعة فن القصة وان كانوا يدعون الانتساب اليها باصرار عجيب!

وحينما تتطوع وتبدي لهم رأيك بصدق في أعمالهم وغالباً بطلب لحوح منهم لايتقبلون منك نصيحة ولايحتملون نقداً بل يتوقعون ان تجاملهم وتكيل لهم المديح والاطراء بلا حدود وهذا يشير للأسف الشديد إلى مدى استسهالهم الكتابة وإلى افتقار المشرفين على عملية النشر إلى الجدية والمحاسبة الصارمة عند تقديم تلك الاعمال المرتجلة والسطحية التي ينقصها النضج والعمق والنظرة الخاصة إلى الاشياء التي يتمتع بها فقط كاتب القصة الحقيقي.

شفاء منصر

القاع يا طير الأطماع

ومآسي النوايا الطيبة الاختيار

عبدالله علوان

تأتي عبارة (القاع ياطير الأطماع) في بداية المبيتة الاخيرة من قصيدة الشاعر عبدالرحمن الآنسي (طرب سجوعه وكرر).. والعبارة تنطوي على معاني النهي والزجر، وتفوح بنفاد صبر الشاعر من لجاجة الطير وعدم اقتناعه بحقيقة يحاول الشاعر ان يقنعه بها بالنصح والوعظ الاتعاظ وبضرب الامثال له ومن خلال تجربته بذلك الظبي الارعن، الذي مازال الطير يعقد عليه آماله، رغم ما شاهد من تصرفاته الرعناء وسلوكه الغادر ، وفي هذا الطير وذاك الظبي الارعن ، ندرك ليس فقط مأساة الطير وعدم اعتباره بتجربته او الاتعاظ بها من خلال نصاحة الشاعر، بل ندرك ايضاً مهزلة الظن ، ظن الشاعر بالظبي، قبل ان يعامله ويتعامل معه ، فوجده احمق من ضب، وأغدر من افعى.

لكن اولا نجد في الطير شيئاً من فهاهة باقل وبلاهته ...؟ بلى ... والا لما ناح على فراق الظبي الارعن، ولما ندم على تجربته به وصداقته له ، بدون وعي به وبدون معرفة بما اختار ....؟ تقف القصيدة على عدة مفاهيم جمالية ، ابرزها مفهوم او مبدأ الاختيار المعتزلي الذي ينطوي على معنى الحرية، ثم مايترتب على هذا الاختيار، من عواقب وخيمة ساقت الطير الى الاسى والاسف والى الندم والندامة، ثم قام باسقاط مأساته على الاخرين ، ولم يعترف بورطته ، رغم انه السبب في توريط نفسه لانه انساق وراء الظبي الارعن بدون وعي به ولابصيرة بما اختار ، وبدون اعمال العقل والنظر في ما اختار ، لقد انجرف الطير وراء جماعة هي الاخرى متورطة بذلك الظبي الارعن ، انجرف الطير وراء (صايح القوم ،يوم توطو تهامة) وقد كان يوما مشؤوماً ،نجد الشاعر يدعو عليه وعلى خيبة الطير من ذلك اليوم ، فـ (لاكان من اليوم) الذي انصاع الطير فيه لاختياره البائس، ورجع يحالف الندامة ويسقط اوظار اللوم على رؤوس اخوانه او رفاقه..

لكن مضمون القصيدة يقول لنا وبدون قصد ، ان مفهوم الاختيار ويكنى عنه (باصطحاب السلامة) هو الآخر مفهوم يكتظ بالحماقة ، مثله مثل النية الطيبة او الظن الحسن الذي ظنه الشاعر بالظبي الارعن فتكشف في سياق التجربة عن رعونة او عن حماقة..

وهذا الظن الحسن، او النية الطيبة، هو ما اعتقد به الشاعر في الظبي الارعن او قل ان ظنون الشاعر كانت لاتقل مأسوية عن اختيار الطير..

ومن هذه التجربة ، تجربة الطير في اختياره وحسن ظن الشاعر بالظبي نشأت مفاهيم اخرى، مثل مفهوم العبرة بالآخرين والاعتبار بتجارب الغير، ثم التحرر من قيود الظن والاختيار، فكل مختار مكره على اختياره كما يقول الأشاعرة، ومعلوم انه ليس كل ظن حسن ، بل ان بعض الظن إثم، وعلى هذا وذلك يقوم مبدأ (الدين النصيحة) عند الأشاعرة ومبدأ الاعتبار ليس بالغير وحسب ، بل وبالحقائق التاريخية والاجتماعية (إن في ذلك لعبرة لأولي الابصار)..

• القاع يا طير الأطماع

تقوم القصيدة ، على المناظرة ، والحوار، والاخبار، وهذه المناظرة تجري بين الشاعر والطير وبالتالي حوارهما عن تجربة الطير ومأساته في الاختيار، ثم مأساة الشاعر في حسن ظنه، او نيته الطيبة التي تكشفت عن خطأ وسوء تقدير بالظبي الارعن فعن هذ الخطأ وسوء التقدير كانت مأساة الطير والشاعر وتنسرد القصيدة في خمسة مبيتات، لكل مبيته توشيح ، ولنبدأ بالمبيتة الاولى:

• بيت

طرب سجوعه وكرر ... طير الغصون الرطيبه
لما رأى الليل اسحر ... وشقق الصبح جيبه
ومال بالغصن الاخضر ... فوج الصبا في هبيبه
مدري ذكر او تذكر ... عهد اللقا من حبيبه

• توشيح

فناح والنوح لائق ... لكل عاشق مفارق
ومن طيور البواسق ... تعلمته الخلائق

المبيتة اعلاه تصف طير الغصون الرطيبة وتكريره للشاعر كلامه المسجوع والمنغم ، وكان ذلك عند السحر، وقبل انبلاج الفجر ، ومع التطريب والسجع مال فوج الصبا بالغصن الاخضر، ومع ذلك كان الشاعر محتاراً من كلام الطير ونواحه، فلم يدر ما اذا كان الطير قد عاودته الذكرى بعهد اللقاء من حبيبه ام مجرد انتشاء وتطريب لمحض التطريب، ثم يأتي التوشيح ، ليبرر الشاعر للطير نواحه، فالنواح ليس مشروعاً وحسب بل لائق لكل عاشق مفارق لما يعشق ، ان خيرا فخير وان شرا فشر، وهذا النواح وذاك التطريب ، كان ومازال ضرورة يمارسها طيور البواسق، ومن هذه الطيور البواسق تعلم الخلق ، بل الخلائق، ليس فقط النواح والعشق، بل تعلموا التطريب والسجع ، اوقل ان الشاعر يقول بدون قصد بنظرية الانعكاس وقولها بأولوية المادة على الوعي ثم ينتقل الى المبيته الثانية :

• بيت

ياطير مافي الهوى خير ... ولامع الحب راحة
وماجرى فيه للغير ... واضح أتم الوضاحة
فان تعتبرانت ياطير ... بالغير وتقبل نصاحة
فقصر الحبل واحذر ... بعد المدى من قريبه

تأتي المبيته الثانية هذه ، لتقدم نصاحة للطير، فمع الهوى والميول الذاتية والانفعالات الرعناء، لايكون الخير ولاتكون السعادة ، وانما يكون الويل والثبور ، ومع الحب ، الذي يكون سببه الهوى، لاتكون الراحة ولا السعادة ، وانما يكون الويل والثبور، ومع الحب ، الذي كون سببه الهوى، لاتكون الراحة ولا السعادة وانما يكون التعب والنصب والشقاء، وما جرى فيه للغير من مثل هذا الحب القائم على نزوات الهوى الارعن ، وعلى الاختيار المزاجي، كانت عواقبه وخيمة ، وان الاعتبار بالغير وبالآخرين، بمثل هذا كان واضحاً ، وبالاعتبار بالغير وبالآخر ، ضرورة كضرورة الوعي المنعكس بالممارسة عن الواقع ،وبالاعتبار يجب على الطير ليس فقط تقصير حبال الهوى، بل والحذر من سوء التقدير او إحكام العقل وإعمال النظر في المسافة (بين بعد المدى من قريبه).

ثم تأتي التوشيحة لتفسر النصاحة وتوضحها فعلى الانسان ان يكون بصيراً بنفسه في حبه (بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره) الآية- من سورة القيامة، وهذه البصيرة هي التي تشفي الروح، فلايعالج الانسان جراح الحب بالبكاء والنواح ، او بالأسى والاسف ، وانما يعالجها بالحكمة والتعقل (بحكمة الهند).

ثم ينتقل الى المبيتة الثالثة :

• بيت

ياطير كم محسن الظن ... جنى عليه حسن ظنه
احسنت بالظبي الارعن ... ظني فجا العيب منه
فقلت قطع الهوى اهون ... من حمل وصله بمنه
فاصبح الشوق اكثر ... لماتطاول مغيبه

• توشيح

هيهات من يومك امسك ... فبسك الشوق بسك
وان اوحشك فقد انسك ... فحجتك عند نفسك

تسرد المبيته الثالثة تجربة الشاعر التي بدأت بالظن الحسن، او بالنية الطيبة ، وانتهت بخيبة الشاعر من ذلك الظبي ، الذي تكشف في سياق التجربة عن رعونة ، فاضطر الشاعر الى قطع العلاقة معه وهذا الظبي كثير المن على الشاعر بوصله ، وكان ترك الهوى معه وقطعه اهون عليه من تحمل منه بوصاله.

لكن قطع الهوى هذا، ليس نوعاً من القطيعة الكلية، بل هي قطيعة معلقة بالوصل وقطيعة قوامها الصقل، والابتعاد ، والغرض منها التأديب- تأديب الظبي، على منّه بوصله (قل لاتمنوا عليَّ اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين سورة الحجرات) فلعله يشتاق الى الشاعر ان يشتاق الشاعر له، ويكون وصله ، وهذا من قول ابي تمام:

فإني رأيت الشمس زيدت محبة ... الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

وتأتي الموشحة الثالثة ، لترجع بالخطاب الى الطير وتذكره ببديهة لم يستوعبها الطير الذي ظل ينوح على ماضي علاقته بالجماعه ، وبالظبي الارعن، فليس بالامكان استرجاع مامضى ، لان الامس غير اليوم ولايمكن استرجاع الامس ، واسترجاع الماضي فيكفيك شوقاً واشتياقا الى الماضي الذي جرعك الويل والنكال ، فلا تعلل نفسك بما فات ومات.

واذا ما استوحشت من فراق الظبي فليس من هو مسئول عن حالتك الموحشة، بل انت المسئول عنها (فحجتك عند نفسك) كما قال تعالى (وكل انسان الزمناه طائره في عنقه).

ومن هذه الموشحة ينتقل الشاعر الى المبيته الرابعة وهي بيت القصيد عند الشاعر ، والتي تعالج مفهوم الاختيار ويكني به في صدر المبيته بعبارة (انت اصطحبت السلامة) اي انت اخترت طريقك فلا تلوم الا نفسك

• بيت

انت اصطحبت السلامة ... ةمن صائح اليوم بالقوم
يوم ماتوطوا تهامة ... بالخل لاكان من يوم
فيا نديم الندامة ... اطرح على نفسك اللوم
وسبح الله الأكبر ... تسبيحة ألما العجيبة

• توشيح

ماكل مافات يفدى ... فالصبر وهو المبدئ
وبعده اليأس اجدى ... فاليأس دوا والطمع دا

ثم يأتي التوشيح ليؤكد ماسبق ان قاله ، وهو عدم امكانية استرجاع مافات فالبكاء على مافات نوع من الطمع في مالا يمكن نيله، والطمع هو الداء الذي يستفحل بالنادمين على ماقد مضى من التجارب الفاشلة سياسية كانت او فكرية عقائدية ، والدواء كل الدواء في اليأس مما لايمكن ارجاعه.

واخيراً يجب الوقوف عند بيت القصيد بالنسبة لنا وهي المبيتة الاخيرة:

• بيت

القاع يا طير الاطماع ... امليت جو السماء ريش
ومالقيت الذي ضاع ... بكثر دوار وتفتيش
فاضرب سديه واقصر الباع ... عمن ضرب دونك الميش
وان عادله في المقدر ... عوده فيومه بجي به

• توشيح

نعم والا فلا لا ... خف الطلب او توالا
والله اعلا منالا ... سبحانه وتعالى

يتبع

حول المكتبة العامة لإدارة أمن عدن

د. زينب حزام

افتتح مؤخراً في ادارة أمن محافظة عدن ، مكتبة عامة تهدف من خلال تأسيسها إلى رفع مستوى التذوق الجمالي للقراءة ورفع مستوى الوعي العلمي والثقافي والأمني لافراد الأمن العاملين في اجهزة الشرطة.

وتحتوي هذه المكتبة العامة على عدة فروع من الكتب ، وأهمها الفروع الرئيسية هي كتب القانون والاحوال الشخصية وفروع الكتب الدينية والأحاديث ، وفروع الأدب العام.

كما تحتوي المكتبة على قسم للتوثيق وهو أهم أقسام المكتبة ، حيث يتم فهرسة وتوثيق منجزات الدولة اليمنية من الناحية السياسية والقانونية والمنجزات الأمنية والقوانين الصادرة المتعلقة بالنظام والقوانين واللوائح ،وانجازات ادارة امن عدن في فترة ما قبل الوحدة اليمنية والانجازات التي تمت خلال قيام الوحدة اليمنية وافتتاح العديد من المراكز الامنية في مختلف انحاء العاصمة الاقتصادية "عدن" وتطوير مراكز الشرطة والقوانين واللوائح المتعلقة بذلك.

ويتم التوثيق في المكتبة العامة لادارة امن عدن حسب نظام (الديوي) ، أي نظام التوثيق البيلوجرافي حسب المواضيع المسلسلة من الاصدارات الأدبية والسياسية والعلمية والقوانين الصادرة والمتعلقة بالنواحي الأمنية.

تم افتتاح المكتبة برعاية الدكتور صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والأخ العقيد ركن عبدالله قيران مدير أمن عدن .

وهذه المكتبة العامة هي خطوة إيجابية لادارة أمن عدن من اجل تطوير المستوى الثقافي والعلمي والأمني لجميع العاملين في أجهزتها الأمنية ، كما تقوم هذه المكتبة بتطوير قاعة القراء وهي عبارة عن صالة كبيرة للقراءة اثناء افتتاح المكتبة من اجل التثقيف والبحث العلمي والدراسات الاكاديمية وتطوير مستوى البحث الميداني وذلك من خلال تقديم الاطروحات العلمية لخريجي كلية الشرطة وايداعها في هذه المكتبة.

وسوف تقوم المكتبة العامة بتطوير نظام الاستعارة للكتب من خلال صرف بطائق الاستعارة للعاملين في اجهزة الامن والباحثين والدراسين الاكاديميين بهدف توسيع دائرة الكتاب في اليمن.

وزيرة الثقافة الجزائرية تفاجئ الحضور بأغنية للشيخ إمام

مهرجان (جميلة - بعلبك)يتحول إلى تظاهرة عربية لدعم صمود لبنان

الجزائر / وكالات

يتوافد على مدينة «جميلة» الأثرية في شرق الجزائر منذ الأربعاء آلاف الزائرين لحضور المهرجان الفني السنوي الذي خصص هذه السنة لنصرة الشعب اللبناني في مواجهته للعدوان الإسرائيلي. وقد سمي المهرجان استثنائيا «مهرجان جميلة - بعلبك» على اعتبار أنه يستقطب أعمالاً كانت معدة للعرض في مهرجانات بعلبك الدولية في لبنان.

ويحضر المهرجان عدد كبير من الشخصيات الرسمية وأعضاء المجالس المحلية في بلديات وولايات البلاد فضلا عن الحشود الجماهيرية الذين امتلأت بهم مدرجات المسرح الروماني رغم الجو البارد الذي يميز ليالي منطقة الهضاب العليا في الجزائر هذه الأيام.

وافتتحت المهرجان وزيرة الثقافة الجزائرية خليدة تومي بالترحيب بالمطربين والمسرحيين والسينمائيين والشعراء والكتاب الحاضرين وأعلنت استعداد الجزائر لاحتضان كل الفعاليات الشعبية التضامنية مع لبنان وفلسطين. وفاجأت خليدة الجميع حين بدأت تغني «إذا الشمس غرقت في بحر الغمام ومدت على الدنيا موجة ظلام » للفنان المصري الراحل الشيخ إمام وكلمات الشاعر أحمد فؤاد نجم، وغنت مقاطع عديدة من الأغنية وطلبت من الحضور الغناء معها.

ثم بادرت الوزيرة تومي بتغيير كلمات من نشيد جيش التحرير الجزائري يقول «من جبالنا طلع صوت الأحرار ينادينا للاستقلال»،وأنشدت برفقة الجمهور: «من جنوبنا طلع صوت الأحرار ينادينا لنقاوم» وخلقت هذه المفاجأة حالة فريدة من نوعها وللمرة الأولى في تاريخ الجزائر يتحول وزير إلى فنان تغني معه مئات الحناجر.

وعلق الكثيرون بأن خليدة كان يمكنها أن تكون فنانة لامعة لكنها اختارت أن تصبح أستاذة للرياضيات في مدرسة ثانوية قبل أن تصبح عام ١٩٩٧ نائبة في البرلمان عن حزب علماني معارض ثم وزيرة في ثلاث حكومات جزائرية متتالية.

وتناوب على منصة المسرح الروماني عدد من الخطباء كان في مقدمتهم الإعلامي اللبناني حيدر حيدورة وهو رئيس الجالية اللبنانية في الجزائر ومراسل قناة «إل بي سي» اللبنانية، وأكد حيدورة أن لبنان يقاوم ولن ينكسر وستكون مقاومته عاملا في ترميم التصدعات في البناء العربي.

خليدة تومي

وركز الأديب إبراهيم صديقي مدير الأخبار في التلفزيون الجزائري الذي ترعى مؤسسته المهرجان مناصفة مع ديوان الثقافة والإعلام على دور المثقفين في المعركة على امتداد الوطن العربي ليس من أجل نصرة لبنان فحسب، ولكن لتحويل إنجازات المقاومة إلى انتصار حاسم على ذهنية المغلوب التي تسكننا منذ نكبة عام ١٩٤٨.

وبدا عبد الحليم كركلا قائد الفرقة اللبنانية الشهيرة التي تحمل الاسم ذاته متأكداً من النصر قائلاً:«إن لبنان أكبر من أن يقهر». ووقف الجميع حين قرأ مارسيل خليفة كلمة مؤثرة عن الجنوب وعن لبنان والمقاومة التي لن تموت ولن تحيد عن خط الحق والكرامة للبنان، قبل أن يدعو الجميع (الآن ننشد كلنا معا)وأطلق نشيده: (مناضلون بلا عنوان ..

مناضلون في أي مكان .. نكتب سيَر الأبطال للأطفال .. ونحلم بالورد والخبز والزيت وكتب الحب والنار.. ورسم العصافير والتذكار وعشق المطر والأزهار) وغنى معه الجميع. فأغلب الحاضرين أنشد هذه المقاطع عشرات المرات، كون الزيارة هي السابعة من نوعها التي يقوم بها مارسيل، وفي كل مرة يغني في الجزائر كان يبدأ بـ «مناضلون » ويختم بها.

وألقت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي كلمة شاعرية بدأتها بالقول: «مساؤكم مقاومة، مساؤكم صمود، مساؤكم نصر» وتحدثت عن لبنان وعن بيروت «العصية على الانحناء»وفي كلام مؤثر عن المجازر التي يرتكبها الصهاينة في قرى وبلدات ومدن لبنان.

وقالت أحلام وهي زوجة الأديب والإعلامي اللبناني جورج الراسي وتقيم منذ سنوات طويلة في بيروت: «ليس الشهداء وحدهم من يموتون، فالمشاهدون يموتون عبر عدد نشرات الأخبار» وأبدع الشاعر الجزائري بوزيد حرزالله في قصيدة عمودية رائعة ارتجلها في المكان بعنوان «لحن الجنوب » وبدأها ببيت موجه إلى رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة قال فيها:«كفكف دموعك أجل الأحزانا ..ما أنت وحدك عاشق لبنانا».

وبعد كلمات الصمود والتضامن انطلق الحفل الفني بأغنية «قاوم» للفنان محمد فؤاد وما أن بدأها بمقطع بلهجة جزائرية مهذّبة بدايتها «مهما تصوب دباباتك مهما تشعل نار .. مهما تقتل مهما تنكل وتهدم أسوار .. وتحاصرنا ياصهيوني أحنا أصحاب الدار»، ثم غنى الفنان الجزائري المخضرم محمد العماري «حيوا معايا ها الفرسان» وهي تمجيد للمقاومة اللبنانية ، وقد أعدها قبل أيام قليلة وجاءت بموسيقى عصرية شبيهة بموسيقاه التي كان يملأ بها كل الجزائر حين كان شابا ومن أهم الفنانين في البلاد فترة الستينات من القرن الماضي.

ونزلت المغنية فلة من السلم إلى خشبة المسرح وهي ترتدي علم بلاد الأرز وأدت «لبنان العزة الأبدية». وكما هي العادة رفع الفنان التونسي لطفي بوشناق صوته عاليا معتزا بالعروبة وردد «أنا العربي ... أنا آخر من سيبقى ليشهد على الحياة». وكانت هذه الأغنيات مقدمة لرائعة «لبنان الفن والصمود » الأوبريت الذي أبدعته فرقة كركلا اللبنانية، وتجاوب الحضور مع لوحات رائعة كانت في حد ذاتها معرضا غنياً للغناء والأزياء والفن اللبناني الأصيل. وكانت هذه اللوحات معدة خصيصاً لتشارك بها الفرقة في مهرجان بعلبك، لكن الظروف دفعت إلى تغيير بعض جوانبها وتقديمها في مهرجان جميلة الذي تغير اسمه استثنائيا وصار «مهرجان جميلة - بعلبك» كما غير محتواه وصار «مقاوما».

وسيستمر المهرجان عشرة أيام ويشارك فيه أكثر من خمسين من نجوم الفن والثقافة في الوطن العربي ممن أكدوا حضورهم وحجزوا أماكنهم حتى الآن والقائمة مفتوحة. فقد دعت منشطة سهرة الافتتاح جميع من يريدون التعبير عن نصرة المقاومة اللبنانية والشعب اللبناني للحضور،

وقالت:«إن الجزائر تفتح ذراعيها للجميع من أجل لبنان، بينما قرر والي ولاية سطيف التي تنتمي إليها مدينة جميلة إلغاء تقديم تذاكر الدخول المجانية للمهرجان بعد اتفاق مع هيئة التنظيم من أجل ضمان مداخيل أكثر لدعم لبنان، كما جرى توسيع قدرة استيعاب المسرح من ٣٥٠٠ إلى خمسة آلاف متفرج. وتدفع كل مداخيل الأيام العشرة من المهرجان لصندوق التضامن مع الشعب اللبناني.

وعلى هامش المهرجان تشهد مدن جزائرية عدة نشاطات ثقافية متنوعة حول لبنان وفلسطين لتعزيز الصمود في هذين البلدين الشقيقين، وتوعية الجزائريين بما يجري وحثهم على جمع المال للمساهمة في دعم ومساندة ضحايا العدوان الإسرائيلي الغاشم.

مساحة إعلانية